

3035



معهد البحوث والدراسات العربية

الأوضاع السياسية

لإمارات الخليج العربي وجنوب الجزيرة

الكتاب الأول

مرفل عام ، دراسة للكوييت

بقلم

الدكتور سيد نوفل

الطبعة الثالثة منقحة ومزودة

١٩٦٦ - ١٩٦٧

موضوعات الكتاب الأول

الصفحة

٢١

٢٣

٢٥

تقدمة الطبعة الثالثة

تقدمة الطبعة الثانية

تقديم :

الصراع الدولي في منطقة الخليج وجنوب الجزيرة - أهمية هذه المنطقة العربية للعالم العربي - افتقارها إلى جهد العلماء العرب وعنايتهم - منهج البحث : تعريف عام بالمنطقة وأهميتها ومشاكلها في إطار الوطن العربي الكبير ، ودراسة تفصيلية لكل جزء من أجزائها ، ثم بيان للسياسة العربية العامة المثلى تجاهها ، والتزام تام بأسلوب البحث العلمي الموضوعي في صراحه وحرية تامة .

٢٩

القسم الأول : مدخل عام :

٣١

الفصل الأول : ماهية الأوضاع السياسية :

علم السياسة هو علم الدولة بشؤونها الداخلية والخارجية - مادة بحثه هي المجتمع الإنساني - تبدل المفاهيم السياسية حسب العصور والبيئات - تطورها الواسع المدى في عصرنا الحاضر - قيام المذاهب السياسية الحديثة والأمم المتحدة على أسس اقتصادية واجتماعية - الأوضاع السياسية في المناطق المتكافئة للحياة والحرية - الدور الانتقالي لبلاد الخليج العربي وجنوب الجزيرة نحو الاستقلال والسيادة في النطاق العربي الشامل .

٣٩

الفصل الثاني : الحدود الشرقية للوطن العربي وأهميتها

قديمًا وحديثاً :

امتداد الحدود الشرقية للوطن العربي ، من باب المندب في

الصفحة

الجنوب الغربي لجزيرة العرب إلى الكويت في الشمال الشرقي
- المجال الطبيعي الحيوى للعالم العربي - منطقة الملاحة
والصراع الدولى منذ العصور القديمة - مطامع الفرس ومحاربة
العرب إياها قبل الإسلام - ظهور الإسلام وسيادة العرب
في هذه المناطق والقضاء على الفرس والروم - ظهور القرامطة
والديلم باسم الخلافة الإسلامية - الغزو البرتغالى في القرن
السادس عشر والتخلص منه في بداية القرن السابع عشر -
خضوع هذا القسم ، مع سائر أقسام الوطن العربي ، للعثمانيين
والتخلص منهم - مجد العرب البحرى في هذه السواحل -
ازدهار الموانئ العربية في العصور القديمة والوسطى - انتهاء
هذا المجد التاريخى بسيطرة بريطانيا على هذه الأقاليم
واستغلالها لثرواتها وتسلطها على جميع مرافقها - تطلع
بريطانيا إلى هذه المناطق منذ أوائل القرن السادس عشر ،
وبداية احتلالها بالنزول إلى جزيرة ميون يباب المندب عام
١٧٩٩ . فى حومة الصراع مع فرنسا وروسيا - اتخاذ هذه
الجزيرة قاعدة وثوب على جنوب الجزيرة وإمارات الخليج -
منافسة إيطاليا وتركيا لبريطانيا ثم تغلب الاستعمار البريطانى
- وضع سياسة بريطانية واسعة المدى لاستغلال المنطقة -
صراع القومية العربية مع الاستعمار البريطانى - المصالح
العربية كل لا يتجزأ فى جميع أقسام الوطن العربي .

الفصل الثالث : مشاكل المنطقة فى إطار المشاكل العربية الهامة
أولا : الاستعمار البريطانى :
٥٧
٥٧ تصارع المطامع الأجنبية - الاستعمار البريطانى منذ القرن

التاسع عشر - بريطانيا والمنافسات الأجنبية - تشابه الأساليب الاستعمارية في أقسام الوطن العربي - الاستعمار في جنوب اليمن - في سلطنة مسقط - في إمامة عمان - في إمارات الخليج العربي - أسباب تشبث بريطانيا بهذه الأقاليم العربية - صراع العرب مع الاستعمار - دفاع غربى عن الاستعمار - القول بتأثير الحضارة الغربية النافع - إشارة إلى الاستغلال الأجنبي وحملة على النظم الداخلية - القول بفضائل معينة للاستعمار البريطانى - كتاب غريون يحملون على السياسة الغربية - جهالة أمريكا واستبداد بريطانيا - دفاع قديم وحديث عن الأساليب الاستعمارية العدوانية - الاستعمار شر مستطير ولاياتى بخير قط - تاريخ الاستعمار وسلوكه فى البلاد المختلفة - العرب بموقع وطنهم وحضارتهم وفكرهم فى غنى عن الوصاية الأجنبية - نمو القومية العربية ونهضة العرب - عداوة الاستعمار للقومية العربية - كفاح القومية للاستعمار - الاعتراف أخيراً بقوة القومية العربية وفعاليتها .

ثانياً : التدخل الأمريكى والصراع الدولى :

بداية الاتصال ، والمعاهد المسقطية الأمريكية فى عام ١٨٢٣ - حماية بريطانيا للاستغلات الأمريكية - بروز المطامع الأمريكية - أول تدخل سياسى ظاهر فى خلاق إسرائيل - التقاء العرب جميعاً حول قضيتى فلسطين والجزائر ، إدراكا للاخطار الأجنبية التى تهددهم جميعاً - مشروع ترومان فى سنة ١٩٤٩ - التصريح الأمريكى البريطانى الفرنسى فى عام ١٩٥٠ - أمريكا تراجع خططها السياسية فى العالم

الصفحة

العربي بعد ثورة ٢٣ من يوليو ١٩٥٢ - محاولات أمريكا
المتصلة للسيطرة على العالم العربي - مبدأ أيزنهاور في عام
١٩٥٧ - الصهيونية من وراء جميع المحاولات العدوانية على
العرب - الدعوة إلى تفاهم الكتلتين على سياسة استغلالية
مشتركة .

ثالثاً : المطامع السياسية الفارسية في الخليج العربي :

١٢٠

بروز المطامع السياسية الفارسية في هذا العصر - الخليج
العربي أو الخليج الفارسي : الأسماء لا تؤلف حقوقاً ،
الباحثون الأجانب يؤكدون عروبة الخليج - تاريخ الادعاء
الإيراني في البحرين : الإصرار على هذا الادعاء بعد ازدياد
أهمية المنطقة عسكرياً واقتصادياً إثر الحرب العالمية الثانية ،
إعلان فارس في عام ١٩٥٨ انضمام البحرين إلى أراضيها ،
بواعث هذا الإجراء الشكلى - تهافت الادعاءات الفارسية :
الخطأ في تصوير النزاع بريطانياً فارسياً وإهمال العنصر
العربي الأساسى ، لو صحت الحجج الفارسية لما كان لإيران
ذاتها وجود سياسى ولطالب العرب وغيرهم بإيران ، مجد
البحرين العربى العريق ، وجود إيران السياسى الحديث
لا يرجع إلى ما قبل القرن السادس عشر - تخاذل
الحجج الفارسية - استغلال بريطانيا ادعاءات
فارس وعدم أخذها مأخذ الجد فى ذات الوقت - حلف
بغداد والمطامع الأجنبية فى الخليج العربى - تضامن العرب
مع البحرين : مجلس جامعة الدول العربية يعارض طلب
فارس عدم نزول الطائرات فى مطار البحرين إلا بإذن من
الحكومة الإيرانية ، ثورة الحكومة الفارسية على الجامعة ،

الصفحة

تطلع العرب إلى التعاون المخلص مع إيران كفالة للمصالح العربية
الفارسية المشتركة ، وردا للمطامع الأجنبية التي تهدد الجانبين
على سواء . . .

١٤٠

رابعاً : صراع البترول :

الصراع الأجنبي على استغلال مصادر البترول وممراته - عدم
إسهام العرب في استغلال بترولهم - بيانات عن إنتاج البترول
في الشرق الأوسط - أهمية النقل والتكرير ومراكز التوزيع
البترولي - مزايا البترول العربي - البترول والمطامع الأجنبية
- بريطاني يصف المطامع البريطانية البترولية والاستعمارية
الجامحة - البترول والاستعمار - واجب العرب في الميدان
البترولي خدمة للمصالح العربي والتعاون الدولي .

١٥٢

خامساً : مشاكل داخلية

مشاكل الحدود . في عدن ومحبياتها ، في مسقط وعمان ، في
ساخل عمان ، في سائر إمارات الخليج العربي - استغلال
بريطانيا لهذه المشاكل - رواسب الماضي .

١٥٩

القسم الثاني - الكويت وأوضاعها السياسية :

١٦١

الباب الأول : تعريف عام :

موقع الكويت وأهميتها - أصل اسمها - مساحتها - سكانها
السطح - جزرها - الأحوال المناخية - الحرارة - الرياح
الأمطار - النباتات - المدن الهامة - حياة السكان .

الباب الثاني : تمهيد تاريخي :

بداية تاريخها المعروف - رحلة أسرة الصباح إليها في أوائل القرن الثامن عشر - بداية العلاقات البريطانية الكويتية في العقد الثامن من القرن الثامن عشر - نقل مركز القيم البريطاني إلى الكويت في سنة ١٨٢١ - انضمام الكويت إلى الهدنة البحرية في عام ١٨٤١ - تعيين حاكم الكويت قائم مقام تركيا في عام ١٨٩٧ - نتائج الالتزامات لبريطانيا منذئذ والخروج على تركيا - تعيين أول معتمد بريطاني في الكويت عام ١٩٠٤ - حماية بريطانية وتبعية تركية في عام ١٩١٣ - اعتراف الأمير السعودي بوضع الكويت عام ١٩١٥ - حصار بريطانيا للكويت في نهاية الحرب العالمية الأولى - ولاية الحاكم السابق عام ١٩٥٠ - بروز الكويت في ميدان السياسة العالمية لمناسبة مشروع خط حديد برلين - بغداد قبل الحرب العالمية الأولى ، واكتشاف البترول قبل الحرب العالمية الثانية .

الباب الثالث : علاقة الكويت بتركيا :

عدم خضوع الكويت للحكم ولا للاحتلال التركيين - الصراع الإيراني التركي للسيطرة على العراق في نهاية القرن الثامن عشر ، ونقل بريطانيا مركز مواصلاتها من البصرة إلى الكويت - تبعية الكويت الأسمية لتركيا ، والوقوف في محالب السيطرة البريطانية - معارضة الكويت للتدخل التركي وفرض ضريبة على الواردات التركية - وقوف الكويت مع بريطانيا ضد تركيا في الحرب العالمية الثانية .

الصفحة

١٨٥

الباب الرابع : العلاقات الكويتية البريطانية :

اتفاق سنة ١٨٩٩ : الالتزامات الواردة فيه ، تحليل هذا الاتفاق ، ظروفه ، شيخ الكويت يملك المنع مثلها ملك المنح - موافقة شيخ الكويت على طلبات لبريطانيا ، مضمون الموافقات ، تحليلها ، مزايا موقوتة بظروفها - التبليغ البريطاني في سنة ١٩١٤ : موضوعه ، ما تضمنه من جانب الكويت ومن جانب بريطانيا - تحليله ، استنفاد أغراضه باستنفاد أسبابه وظروفه .

الباب الخامس : العلاقات الخارجية للكويت منذ الحرب العالمية الأولى :
١٩٥

طبيعة الارتباطات الكويتية البريطانية - التزامات موقوتة متناظرة من الجانبين - نزول القوات البريطانية الكويت لفترة قصيرة في نهاية الحرب العالمية الأولى - مباحثات الحدود الكويتية العراقية النجدية ودلالاتها - استفادة بريطانيا من توفر العلاقات بين نجد والكويت - ممارسة الكويت لبعض أعمال السيادة في العلاقات الخارجية .

١٩٩ الباب السادس : نظام الحكم والشؤون الداخلية :

وظائف الحكومة الحديثة - دوائر الحكومة في الكويت - حكام الكويت - النظام القضائي - الخدمات التعليمية والثقافية - الخدمات الصحية - الخدمات الاجتماعية - شؤون البترول - تحليل لنظام الحكم : نهضات الأمم لا تقوم على وفرة المال ، وجوب استغلال القوى البشرية وزيادة طاقتها الإنتاجية ، نقد الكتاب البريطانيين والأمريكيين لحصر الحكم في قسم معين وظهور الفقر والإملاق في سواد الشعب ، نسيانهم أن السيطرة والاستغلال الأجانب

الصفحة

هما مصدر الداء ، معرفة الكويتيين بأدوائهم الاجتماعية
وتطالعهم إلى علاجها - وجوب توجيه الإنفاق إلى المشروعات
الاستثمارية والإنتاجية ، على الكويتيين أن يساهموا في استعادة
ماضيهم الملاحى العريق ومجد العرب البحرى التليد ، وفي زيادة
إنتاج القوى العربية العاملة ، ودعم الوجود والاستقلال
العربيين .

٢١٥

الباب السابع : وضع الكويت الدولى :

طبيعة الالتزامات الكويتية لبريطانيا - حرية الكويت فى
موقفها من الحرب العالمية الأولى - التزامات الكويت قديما
وحديثاً لا تتعارض والسيادة النظرية - الكويت مستقلة
ذات سيادة بحكم القانون الدولى واعتراف بريطانيا ذاتها -
الكويت بين حقيقة الاستقلال وواقع التبعية . .

٢٢٣

الباب الثامن : الكويت والمجموعة العربية :

صلة الكويت بزملائها أعضاء المجموعة العربية -- التعاون مع
جامعة الدول العربية - بدايته - دعم هذا التعاون فى مختلف
الميادين - الكويت والانضمام للجامعة .

٢٢١

الباب التاسع :

تطور الكويت الأخير - الثورة على الاستعمار البريطانى -
نمو الحركة القومية العربية فى الكويت مع سائر أقسام الوطن
العربى - صورة رائعة لمستقبل مشرق - التطور المادى والقيم
الروحية - الوحدة العربية هى السبيل إلى النصر

٢٢٩

الوثائق الملحقه بالبحث :

٢٣١

١ - اتفاق مع الشيخ مبارك الصباح بعدم استقبال الوكلاء

أو الممثلين الأجانب إلا بموافقة بريطانيا - ١٨٩٩

- الصفحة
- ٢٣٤ - اتفاق مع الشيخ مبارك الصباح بحظر تجارة الأسلحة في أراضيه - ١٩٠٠
- ٢٣٥ - اتفاق بريدي مع الشيخ مبارك الصباح - ١٩٠٤
- ٢٣٦ - تعهد من الشيخ مبارك الصباح بعدم الترخيص بالغوص على اللؤلؤ إلا بموافقة بريطانيا - ١٩١١ .
- ٢٣٧ - خطاب من الشيخ مبارك الصباح إلى المقيم السياسي في الخليج ، بشأن استغلال البترول - ١٩١٣
- ٢٣٨ - مقتبس من خطاب للمقيم السياسي بالخليج إلى الشيخ مبارك الصباح ، متضمناً بعض التأكيدات المقدمة إليه من الحكومة البريطانية - ١٩١٤ .
- ٢٤٠ - موقف العربية السعودية من مفاوضات بريطانيا في شؤون إمارات الخليج .
- ٢٤١ - اتفاقية الحدود بين الكويت ونجد - ١٩٢٢
- ٢٤٣ - حدود الكويت مع العراق - ١٩٢٣ .
- ٢٤٥ - مقتبس من رسالة القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة إلى الخارجية السعودية ، بشأن اعتراض الحكومة البريطانية على اتصال الحكومة العربية السعودية بامارات الخليج في الشؤون الخارجية .
- ٢٤٦ - مقتبس من رسالة السعودية إلى القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة ، بشأن تمسك الحكومة السعودية بحق الاتصال المباشر بأمراء الخليج .
- ٢٤٧ - الرسائل المتبادلتان بين السعودية ، وممثل بريطانيا ، بشأن تحديد قبائل العربية السعودية وقبائل الكويت .
- ١٣ - الرسائل المتبادلتان بين الكويت وبريطانيا بشأن استقلال الكويت - ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٦١ .